

**أثر القياس والتقويم كمدخل استراتيجي لتحقيق التميز  
المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس: دراسة حالة على عينة  
من المعلمين والإداريين في محافظة حلب**

**The Impact of Measurement and Evaluation as  
a Strategic Approach to Achieve Institutional  
Excellence and Improve Performance in  
Schools: A Case Study on a Sample of Teachers  
and Administrators in Aleppo Governorate**

د. أسماء إبراهيم محمد

**Dr. Asmaa Ibrahim Mohammad**

**E-mail: asmaaibmohammad92@gmail.com**

د. خليل الحمود الحمدان

**Dr. Khalel Alhamo Alhamdan**

د. رامي مصطفى خطيب

**Dr. Rami Mustafa Hatib**

الكلمات المفتاحية: القياس والتقويم، التميز المؤسسي، الأداء الأكاديمي، التعليم المعاصر،  
التدريب المهني.

**Keywords:** Measurement and Evaluation, Institutional Excellence,  
Academic Performance, Contemporary Education, Professional Training.





## المخلص

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر القياس والتقييم كمدخل استراتيجي لتحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس بمحافظة حلب، سوريا. شملت عينة الدراسة ١٠٠ معلم من التخصصات العلمية والأدبية، بالإضافة إلى الإداريين من مدرء ونوابهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق أساليب القياس والتقييم الفعالة وتحقيق التميز المؤسسي، مع وعي واضح لدى المعلمين والإداريين بأهمية هذه الأساليب في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب. كما بينت النتائج أن المعلمين الذين يستخدمون أساليب تقييم متنوعة مثل التقييم المستمر والاختبارات العملية يحققون تحسناً أكبر في أداء الطلاب مقارنة بمن يعتمدون فقط على الاختبارات النهائية. كما أظهرت الدراسة أن دعم الإداريين لاستراتيجيات القياس والتقييم يخلق بيئة تعليمية أكثر فعالية وتحفيزاً. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التدريب المهني للمعلمين والإداريين في مجال القياس والتقييم، وتطوير استراتيجيات محدثة تلبى متطلبات التعليم المعاصر، إلى جانب توفير الموارد اللازمة لضمان تطبيق فعال لهذه الأساليب، وإشراك جميع الأطراف المعنية في تطويرها.

## Abstract

The study aimed to explore the impact of assessment and evaluation as a strategic approach to achieving institutional excellence and improving performance in schools in Aleppo Governorate, Syria. The sample included 100 teachers from scientific and literary disciplines, along with administrators such as principals and their deputies. The study employed a descriptive-analytical method and used a questionnaire to collect and statistically analyze data. The results revealed a positive relationship between the application of effective assessment and evaluation methods and the achievement of institutional excellence, with clear awareness among teachers and administrators of the importance of these methods in enhancing students' academic performance. Furthermore, the findings indicated that teachers who utilize diverse evaluation methods, such as continuous assessment and practical tests, achieve greater improvements in student performance compared to those relying solely on final exams. The study also showed that administrative support for assessment and evaluation strategies fosters a more effective and motivating educational environment. The study recommended enhancing professional training for teachers and administrators in assessment and evaluation, developing updated strategies aligned with contemporary educational needs, providing necessary resources to ensure the effective implementation of these methods, and involving all relevant stakeholders in their development.

### مقدمة الدراسة:

تُعد عمليتا القياس والتقييم من الأدوات الجوهرية التي تسهم في تحسين الأداء وتحقيق التميز المؤسسي في المدارس، لاسيما في بيئات تعليمية مثل محافظة حلب. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر أساليب القياس والتقييم على جودة التعليم وفاعلية الإدارة التعليمية، من خلال استعراض آراء عينة من المعلمين والإداريين. كما تسلط الضوء على أهمية البيانات المستخلصة من التقييم في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتعزيز الأداء المؤسسي.

ويُعد التميز المؤسسي مفهوماً يسعى لتحقيق نتائج تعليمية عالية من خلال الابتكار والتطوير المستمر وتعزيز كفاءة الكوادر (Johnson, 2021). كما يشجع على المشاركة الفاعلة من جميع الأطراف المعنية. ويُمكن القياس والتقييم المؤسسات من تحديد مواطن القوة والضعف، مما يدعم تطوير الأداء التعليمي بشكل مستدام (أحمد، ٢٠٢٢، ص ١٢٣). وتؤكد الأدبيات أن الدمج بين القياس والتقييم والتميز المؤسسي يفضي إلى بيئة تعليمية أكثر فاعلية (النجار، ٢٠٢٢). تتمثل مشكلة البحث في ضعف فعالية القياس والتقييم ببعض المدارس، مما ينعكس سلباً على جودة التعليم. وتكمن أهمية الدراسة في توضيح سبل تطوير هذه العمليات لتعزيز التميز المؤسسي، وصولاً إلى تقديم توصيات استراتيجية قابلة للتطبيق.

### مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التعليمية صعوبات في فعالية القياس والتقييم، مما يؤثر على دقة تقييم التحصيل الأكاديمي (المجذوب، ٢٠٢١). ويُعزى ذلك إلى ضعف استخدام أدوات قياس حديثة، وغياب التدريب الكافي للمعلمين في تقنيات التقييم (السعيد، ٢٠٢١، ص ٨٧). تؤدي هذه الفجوات إلى اعتماد أساليب تقليدية لا تعكس المستوى الحقيقي للطلاب، مما يعيق تحسين الأداء الأكاديمي. كما أن معايير القياس غير الملائمة قد تشوّه النتائج وتؤثر سلباً على اتخاذ القرارات التعليمية. وتشير الدراسات إلى أن ضعف فاعلية التقييم يقلل من دافعية الطلاب ويضعف جودة التعليم (Johnson, 2021). لذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير نظام تقييم شامل يدعم التميز المؤسسي. وتعتمد هذه العملية على استراتيجيات مستندة إلى البحث العلمي لتطوير الأداء وتحقيق جودة تعليمية مستدامة. علاوة على ذلك، قد تتسبب عدم ملاءمة معايير القياس في تشويه نتائج التقييم، مما يؤثر على اتخاذ القرارات الأكاديمية. وقد أظهرت الدراسات أيضاً أن التقييم غير الفعال يمكن أن يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلاب، حيث يشعرون بعدم الجدوى من جهودهم. وبالتالي، تبرز الحاجة إلى تطوير نظام قياس شامل يربط بين الأداء الأكاديمي ومتطلبات التميز المؤسسي. إن معالجة هذه المشكلات تتطلب استراتيجيات مبتكرة تستند إلى



الأبحاث والدراسات السابقة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز التميز المؤسسي في المدارس.

**السؤال الرئيسي:** ما هو أثر تطبيق أساليب القياس والتقييم على تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس؟  
**أسئلة الدراسة:**

١. ما هو دور تطبيق أساليب القياس والتقييم في تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس؟

٢. هل توجد علاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات العلمية لأساليب القياس والتقييم الفعالة وتحسين أداء الطلاب؟

٣. هل توجد علاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات الأدبية لأساليب القياس والتقييم الفعالة وتحسين أداء الطلاب؟

٤. ما هو الأثر المباشر لتطبيق استراتيجيات قياس فعالة على تحقيق التميز المؤسسي في المدارس؟

#### **أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة في سياق تحسين جودة التعليم وتعزيز الأداء المؤسسي في المدارس من خلال تطبيق أساليب القياس والتقييم الفعالة.

#### **الأهمية النظرية:**

١. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول أساليب القياس والتقييم وتأثيرها على جودة التعليم.

٢. تساعد في تطوير نماذج نظرية جديدة تعزز من فهم العلاقة بين القياس والتقييم والتميز المؤسسي.

٣. تكشف عن الفجوات في الأبحاث الحالية وتوجه الدراسات المستقبلية نحو مجالات جديدة.

#### **الأهمية التطبيقية:**

١. تقدم استراتيجيات قياس فعالة تسهم في تحسين أداء الطلاب وتوجيه المعلمين في تطبيقها.

٢. توفر برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات المعلمين في استخدام أدوات القياس الحديثة.

٣. تسهم في تحقيق التميز المؤسسي من خلال دعم الإداريين في تطبيق استراتيجيات قياس فعالة.

## أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي ما يلي:

١. تحليل الأساليب الحالية المستخدمة في القياس والتقييم وتأثيرها على جودة التعليم.
٢. تعزيز مهارات المعلمين في استخدام أدوات القياس والتقييم الحديثة من خلال برامج تدريبية.
٣. تقييم تأثير استراتيجيات القياس الفعالة على تحقيق التميز المؤسسي في المدارس.

## مصطلحات الدراسة:

### القياس والتقييم:

### اصطلاحياً:

القياس: هو جمع بيانات كمية أو نوعية حول خصائص الفرد أو المجموعة باستخدام أدوات مثل الاختبارات والاستبيانات (Davis & Thompson, 2020).

التقييم: هو تحليل نتائج القياس لمقارنتها بالمعايير المستهدفة واتخاذ قرارات لتحسين الأداء (حماد، ٢٠٢٣، ص. ٣٤).

القياس والتقييم: يشكّلان معاً عملية شاملة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين جودة التعليم (السميري، ٢٠٢٣).

التعريف الإجرائي: مجموعة أساليب تُستخدم لقياس وتقييم أداء الطلبة والمعلمين والإداريين داخل المؤسسة التعليمية.

### التميز المؤسسي:

### اصطلاحياً:

التميز المؤسسي: قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج استثنائية ومستدامة عبر أفضل الممارسات وتلبية احتياجات المستفيدين (Anderson, 2019).

يُعرف بأنه مجموعة معايير تحدد الأداء الفائق في القيادة والاستراتيجية والموارد والنتائج لتحقيق التنافسية (العمرى، ٢٠٢٢، ص. ١٢٣).

هو تفوق المؤسسة في تقديم خدماتها عبر الجودة والابتكار والتطوير المستمر والتأثير المجتمعي الإيجابي (الصالح، ٢٠٢٣، ص. ٨٩).

التعريف الإجرائي: مدى تفوق أداء المدرسة عن المتوقع نتيجة الاستخدام الفعّال لأساليب القياس والتقييم.

### استراتيجيات القياس:

### اصطلاحياً:



استراتيجيات القياس: هي خطط منظمة لتقييم الأداء تشمل تصميم الأدوات وتحليل النتائج لتحقيق أهداف تعليمية (العبيدي، ٢٠٢٢).

تُعرف بأنها تقنيات جمع البيانات حول المعرفة أو المهارات لدعم قرارات تعليمية قائمة على الأدلة (Roberts & Lee, 2022).

تشير إلى إطار يحدد كيفية تنفيذ القياس، من تحديد المعايير إلى تطوير التغذية الراجعة لتحسين جودة التعليم (الأسدي، ٢٠٢٣، ص. ١٢٧).

التعريف الإجرائي: هي أساليب يتبعها المعلمون لقياس التقدم مثل التقييم المبدئي والنهائي باستخدام أدوات متنوعة.

### جودة التعليم:

#### اصطلاحاً:

جودة التعليم: مدى تحقيق المؤسسة للأهداف التعليمية من حيث المخرجات والتدريس ورضا الطلاب (الحميدي، ٢٠٢٢).

تُعرف بأنها كفاءة وفعالية العملية التعليمية من حيث المناهج، الموارد، وتفاعل المعلمين لتحقيق النتائج المرجوة (Garcia, 2020).

تشير إلى توفير بيئة تعليمية محفزة تُنمّي المهارات وتلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل (العبيدي، ٢٠٢٢، ص. ١٢٨).

إجرائياً: هي قياس مدى الكفاءة والفعالية في العملية التعليمية باستخدام أدوات القياس والتقييم.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### تمهيد:

يُعد القياس والتقييم عنصرين أساسيين في تحسين جودة التعليم وتعزيز الأداء الأكاديمي، حيث يتيحان تقييم فهم الطلاب وتوجيه العملية التعليمية. كما يوفران معلومات تدعم اتخاذ قرارات فعالة تساهم في تحقيق التميز المؤسسي وتطوير مخرجات التعليم.

#### أهمية القياس والتقييم في التعليم:

يُعد القياس والتقييم من الأدوات الجوهرية لدعم جودة التعليم وتطويره؛ إذ يُستخدم القياس لجمع بيانات كمية ونوعية حول أداء الطلاب، بينما يركّز التقييم على تحليل هذه البيانات لتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية (السالم، ٢٠٢٣، ص ٨٧). وتساعد نتائج القياس في تحديد نقاط القوة والضعف، مما يمكن المعلمين من تقديم الدعم المناسب. كما يساهم التقييم في تعديل استراتيجيات التدريس استناداً إلى احتياجات الطلاب (Harris & Jones, 2018) كذلك، يدعم التقييم المستمر تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير المناهج وأساليب التعليم، ويزيد من دافعية

الطلاب وانخراطهم في العملية التعليمية (الرفاعي، ٢٠٢٣، ص ١٨٨). وتوفّر نتائج القياس والتقييم قاعدة بيانات دقيقة تدعم اتخاذ قرارات تطويرية فاعلة، بما يعزز من جودة التعليم وفعاليتها.

#### أساليب القياس الحديثة:

تتطور أساليب القياس في التعليم لتلبية احتياجات المتعلمين، وتشمل:

١. التقييم المستند إلى الأداء الذي يقيس مهارات الطلاب عبر مهام تطبيقية عملية.
٢. التقييم الذاتي الذي يعزز وعي الطلاب بأنفسهم من خلال استبيانات تقييم ذاتي (السالم، ٢٠٢٣، ص ١٢٢).
٣. تقييم الأقران الذي يشجع التعاون والتعلم من الزملاء.
٤. التقييم التكويني الذي يستخدم أدوات دورية لتعديل استراتيجيات التدريس.
٥. التقييم باستخدام التكنولوجيا مثل الاختبارات التفاعلية والألعاب التعليمية (Turner, 2021).
٦. التقييم الشامل الذي يجمع بين عدة أساليب لتقييم المعرفة والمهارات والسلوكيات.
٧. التقييم المستند إلى المعايير الذي يقيس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية (البخيت، ٢٠٢٢، ص ٨٧). تسهم هذه الأساليب في تحسين جودة التعليم وتعزيز نتائج الطلاب.

#### تأثير القياس والتقييم على جودة التعليم:

- تؤثر عمليات القياس والتقييم بشكل مباشر على جودة التعليم عبر عدة جوانب رئيسية:
- تحسين الأداء الأكاديمي بتحديد نقاط القوة والضعف ووضع استراتيجيات تعليمية مخصصة.
  - تطوير المناهج بناءً على بيانات تقييم فعالية البرامج التعليمية.
  - توجيه القرارات الإدارية باستخدام نتائج القياس لتحسين البرامج وتوزيع الموارد (Fisher & Frey, 2017).
  - تعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال التغذية الراجعة المستمرة.
  - تحفيز التعلم المستمر وزيادة دافعية الطلاب للمشاركة الفعالة.
  - التركيز على نتائج التعلم الفعلية بدلاً من مجرد تدريس المحتوى.



• تعزيز المساءلة عبر وضع معايير تقييم واضحة (الكناني، ٢٠٢١، ص. ٦٧).

بالتالي، تساهم هذه العمليات في تحسين الأداء الأكاديمي وتطوير المناهج ودعم القرارات، مما يعزز جودة التعليم بشكل شامل.

#### ١١. الدراسات السابقة:

دراسة الجهني (٢٠٢٢) بعنوان استراتيجيات قياس الأداء وأثرها على التميز الإداري في المؤسسات التعليمية هدفت إلى تحليل تأثير استراتيجيات قياس الأداء على التميز الإداري. استخدم الباحث استبياناً وتحليل وثائق على عينة من ١٢٠ إدارياً من مؤسسات تعليمية، بالمنهج التحليلي. أظهرت النتائج أن استراتيجيات قياس الأداء تلعب دوراً محورياً في تعزيز التميز الإداري من خلال تحسين تقييم أداء الإداريين ورفع الكفاءة التشغيلية، وتحديد نقاط القوة والضعف لاتخاذ قرارات مستنيرة. كما عززت هذه الاستراتيجيات الشفافية والمساءلة، مما ساهم في بناء ثقافة الثقة والاحترافية بين الإداريين. وأكدت الدراسة أن القياس الدقيق للأداء يدعم تحسين عمليات اتخاذ القرار، ويساهم في تطوير البرامج التدريبية وزيادة فعاليتها. وخلصت إلى ضرورة استثمار المؤسسات التعليمية في تطوير نظم قياس فعالة لضمان تحسين الأداء الإداري وتحقيق التميز المؤسسي.

دراسة سميث (٢٠٢٢) بعنوان دور قياس الأداء في تعزيز جودة التعليم: مراجعة شاملة تناولت تأثير قياس الأداء على تحسين جودة التعليم في ١٥٠ مؤسسة تعليمية من دول متعددة. اعتمد الباحث المنهج التحليلي مستخدماً استبيانات ومقابلات مع إداريين ومعلمين لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن استراتيجيات قياس الأداء تعزز الشفافية وتحسن اتخاذ القرار عبر استخدام بيانات دقيقة. كما تحفز القياس على رفع أداء المعلمين والطلاب، وتساهم في زيادة التحصيل الدراسي ورضا المعلمين. إضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات في القياس وفعالية التعليم، حيث سهلت الأدوات الرقمية جمع وتحليل البيانات لاتخاذ قرارات سريعة ومدروسة.

دراسة المنصوري (٢٠٢١) بعنوان قياس الأداء الأكاديمي وتأثيره على التميز المؤسسي في التعليم الأساسي بحثت العلاقة بين الأداء الأكاديمي وتميز المؤسسات التعليمية باستخدام اختبارات وأدوات إحصائية على عينة من ٢٠٠ طالب. أظهرت النتائج علاقة قوية بين الأداء الأكاديمي والتميز المؤسسي، حيث تمتلك المؤسسات ذات الأداء العالي سمعة إيجابية وتحقق نتائج أفضل في الاختبارات القياسية. كما تعزز ثقافة التميز داخل المؤسسات، مما يدفع المعلمين والطلاب لتحقيق أهداف أكاديمية أعلى. ساعد قياس الأداء الأكاديمي في تحديد مجالات التحسين ووضع استراتيجيات تطوير فعالة، كما دعم اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات

دقيقة لتطوير المناهج والبرامج التعليمية. وأكدت الدراسة على أهمية الاستثمار في نظم قياس الأداء لضمان تحقيق التميز والابتكار التعليمي.

**دراسة العلي (٢٠٢٠) بعنوان أثر قياس الأداء على تحقيق التميز المؤسسي في المدارس الثانوية** استهدفت تحليل تأثير قياس الأداء على جودة التعليم عبر استبيان لـ ١٥٠ معلمًا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج علاقة إيجابية بين قياس الأداء وتحقيق التميز المؤسسي، حيث يساعد القياس الدوري في تحسين استراتيجيات التدريس وتطوير المناهج، وتحديد نقاط قوة وضعف الطلاب لتقديم دعم مخصص. كما يعزز القياس المساءلة ويدعم بيئة تنافسية بين المعلمين، مما يحفز تحسين الأداء. وتساهم هذه الممارسات في تعزيز ثقافة التحسين المستمر ورفع جودة التعليم. أكدت الدراسة أن أدوات القياس والمراجعة الدورية تعد عناصر أساسية لتحقيق التميز المؤسسي وزيادة رضا الطلاب وأولياء الأمور.

**دراسة الشمري (٢٠١٩) بعنوان تأثير نظم القياس والتقييم على جودة التعليم العالي** هدفت إلى تقييم أثر نظم القياس على جودة التعليم في الجامعات، باستخدام منهج مختلط مع عينة من ١٠٠ عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج أن نظم القياس الفعالة ترفع كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية وتحسن جودة المحتوى والممارسات التعليمية، كما تزيد من التفاعل بين أعضاء الهيئة والطلاب. كما تساهم هذه النظم في تحديد احتياجات الطلاب وتوفير الدعم المناسب، وتعزيز المساءلة داخل المؤسسات عبر قياس تحقيق الأهداف الأكاديمية والإدارية. وأكدت الدراسة أن نظم القياس تدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة، مما يعزز جودة التعليم والتوجه نحو التميز المؤسسي. وختمت الدراسة بالتأكيد على أهمية الاستثمار في نظم القياس والتقييم لبناء بيئة تعليمية فعالة تدعم الابتكار والتطوير المستمر.

**دراسة العوضي (٢٠١٨) بعنوان أثر القياس والتقييم على تطوير المناهج التعليمية** استكشفت تأثير القياس والتقييم على تطوير المناهج عبر استبيانات ومقابلات مع ٨٠ معلمًا باستخدام المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن القياس والتقييم يساهمان بشكل كبير في تحسين المناهج وتعديلها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، حيث يزيد وعي المعلمين بنقاط القوة والضعف ويحفزهم على تعديل أساليب التدريس. كما تساعد القياسات في تحديد فجوات التعلم لتقديم دعم مستهدف للطلاب. وأكدت الدراسة أن استخدام تقنيات تقييم متنوعة يعزز مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى الدراسي. في الختام، شددت الدراسة على أهمية الاستثمار في نظم القياس والتقييم كعنصر أساسي لتطوير المناهج وتحسين جودة التعليم.

**دراسة شميت وبوروغز (٢٠١٨) بعنوان دور المعايير في تحسين التعليم: منظور عالمي** بحثت تأثير المعايير واستراتيجيات القياس على جودة التعليم عبر عينة عشوائية من دول



مختلفة. استخدم الباحثان تحليل الوثائق والمقابلات مع المعلمين والإداريين، مع المنهج التحليلي. أظهرت النتائج أن وجود معايير واضحة وقابلة للتطبيق يعزز جودة التعليم ويحسن نتائج الطلاب بشكل ملحوظ. كما تسهم المعايير في توجيه الجهود نحو تحقيق أهداف محددة، وتعزز التعاون بين المعلمين من خلال تبادل أفضل الممارسات. بالإضافة إلى ذلك، ترفع المعايير مستوى الشفافية والمساءلة، مما يزيد الثقة بين المعلمين والإداريين وأولياء الأمور. وتؤكد الدراسة أهمية اعتماد المعايير واستراتيجيات القياس الفعالة لتحقيق التميز والنجاح المستدام في التعليم.

دراسة مارزانو (٢٠١٧) بعنوان **فن وعلم التدريس الجديد: إطار للتدريس الفعال** تناولت استراتيجيات تدريس تعتمد على قياس الأداء، من خلال استبيانات ومقابلات مع معلمين من مراحل دراسية متنوعة، باستخدام المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن القياس الفعال يساهم في تطوير استراتيجيات التدريس وتحسين نتائج التعلم، حيث يمكن للمعلمين تعديل أساليبهم وفقاً لاحتياجات الطلاب. كما أبرزت الدراسة أهمية استخدام بيانات الأداء في توجيه القرارات التعليمية، مما يعزز تقديم دعم مناسب للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تعزز قياسات الأداء التعاون بين المعلمين من خلال تبادل أفضل الممارسات. تؤكد الدراسة على ضرورة اعتماد استراتيجيات قياس فعالة لتحسين جودة التعليم وزيادة فعالية التعلم عبر المراحل المختلفة.

دراسة بيكر وإينفينتادو (٢٠١٤) Baker, R. S. & Inventado, بعنوان **تعيين البيانات التعليمية: نظرة عامة على حالة الفن** استعرضت أدوات وأساليب قياس الأداء باستخدام تقنيات تعيين البيانات في مؤسسات تعليمية متعددة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتحليل البيانات، وأكدت أن استخدام تعيين البيانات يساهم في تحسين جودة التعليم عبر كشف أنماط وسلوكيات الطلاب، مما يساعد المعلمين في تحديد استراتيجيات تدريس فعالة. كما تبرز أهمية البيانات في دعم اتخاذ القرارات التعليمية وتحسين تخصيص الموارد والدعم للطلاب المحتاجين. وأظهرت الدراسة أيضاً أن هذه التقنيات تعزز التعاون بين المعلمين والإداريين، مما يحسن بيئة العمل التعليمي. وتؤكد الدراسة على ضرورة اعتماد تعيين البيانات كأداة رئيسية لتحسين الأداء الأكاديمي وجودة التعليم.

#### **التعقيب على الدراسات السابقة:**

أثبتت الدراسات السابقة مدى أثر تطبيق أساليب القياس والتقويم على تحسين الأداء في المؤسسات التعليمية وتحقيق التميز المؤسسي، بينما تختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية قاست مدى اختلاف استخدام المعلمين ذوي الخبرات العلمية والأدبية في مدى استخدام أساليب القياس الفعالة التي تحقق التميز المؤسسي وتحسين الأداء.

#### **الإطار العملي:**

## منهجية الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي هو أسلوب بحث يصف الظواهر الاجتماعية أو التعليمية ويحللها لفهم علاقاتها. يجمع بيانات من مصادر متعددة مثل الاستبيانات والمقابلات، ويستخدم تقنيات إحصائية لتحليل الكمية وتحليل المحتوى النوعية، مما يساعد في استنتاج الأنماط والاتجاهات بشكل دقيق.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمين وطلاب المدارس الأساسية، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية تضم ١٥٠ معلمًا و ١٥٠ طالبًا لتمثيل مختلف المستويات التعليمية والبيئات. يهدف اختيار العينة إلى الحصول على معلومات متنوعة وشاملة حول آراء وتجارب الأفراد، مع تقليل التحيز وتعزيز موثوقية النتائج، بما يساهم في عكس الواقع التعليمي وتطويره.

١. أداة البحث: تم تصميم استبيان أعد من قبل الباحثين للتعرف على أثر القياس والتقييم كمدخل استراتيجي لتحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس، ويتكون هذا الاستبيان من ثلاثة محاور، كل محور يتكون من (٧) بنود، وبمجموع عدد البنود (٢١) بند، وفيما يلي توضيح لهذه المحاور الثلاثة:

الجدول (١): المجالات التي يقيسها الاستبيان مع توضيح عدد البنود في كل مجال

عدد البنود	المحاور الثلاثة
٧ بنود	المحور الأول: أساليب القياس والتقييم
٧ بنود	المجال الثاني: تحسين مهارات المعلمين
٧ بنود	المجال الثالث: أثر القياس والتقييم على التميز المؤسسي
٢١ بند	المجموع

استخدم الباحثون مقياس ليكرت الخماسي بتقدير كيفي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وترقيم كمي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي. لتحديد معيار الحكم على استبانة دور القياس والتقييم، تم حساب طول الفئة بقسمة الفرق بين الحد الأعلى (٥) والحد الأدنى (١) على عدد الفئات (٥). ثم أضيف طول الفئة إلى الحد الأدنى في مقياس ليكرت لتحديد حدود كل فئة في المعيار. بهذا تم إعداد جدول معيار الحكم على الاستبانة لتقييم دور القياس والتقييم بشكل دقيق ومنظم.

الجدول (٢): معايير الحكم على استبانة الاختبارات الالكترونية بحسب تقديرات ليكرت الخماسية

م	المتوسطات الحسابية	التقدير
1	1 أقل من 1.80	منخفض بشدة
2	2.60 - 1.81	منخفض
3	3.40 - 2.61	متوسط
4	4.20 - 3.41	مرتفع
5	5 - 4.21	مرتفع بشدة

### الدراسة السيكومترية (صدق الاستبانة):

**أ-صدق المحتوى:** للتأكد من صدق محتوى الاستبانة، عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية وكلية إدارة الأعمال، وطلب إليهم إبداء آرائهم بينود الاستبانة ودقة الصياغة اللغوية وملاءمة البدائل المطروحة لبنود الاستبانة.

**ب-الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل مجال ومع الدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (٣) نتائج معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	0.423**	٠.٠٠٠	١٢	0.397**	٠.٠٠٠
٢	0.503**	٠.٠٠٩	١٣	0.492**	٠.٠٠٠
٣	0.550**	٠.٠٠٣	١٤	0.701**	٠.٠٠٠
٤	0.603**	٠.٠٠٠	١٥	0.362**	٠.٠٠٠
٥	0.433**	٠.٠٠٠	١٦	0.532**	٠.٠٠٠
٦	0.633**	٠.٠٠٠	١٧	0.452**	٠.٠٠٠
٧	0.561**	٠.٠٠٠	١٨	0.569**	٠.٠٠٠٨
٨	0.321**	٠.٠٠٠	١٩	0.613**	٠.٠٠٠
٩	0.723**	٠.٠٠٠	٢٠	0.599**	٠.٠٠٠
١٠	0.591**	٠.٠٠٠	٢١	0.490**	٠.٠٠٠
١١	0.459**	٠.٠٠٢			

\*\* دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال تراوحت بين (٠.٣٢١-٠.٧٢٣) وكانت جميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أنّ الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. وبوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية لكل مجال فرعي في الاستبانة:

الجدول (٤): نتائج معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية له

المحور الأول ٤			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	0.538**	٠.٠٠٠	١	0.760**	٠.٠٠٠	١	0.477**	٠.٠٠٠
٢	0.436**	٠.٠٠٢	٢	0.807**	٠.٠٠٠	٢	0.535**	٠.٠٠٠
٣	0.656**	٠.٠٠٠	٣	0.796**	٠.٠٠٠	٣	0.540**	٠.٠٠٠
٤	0.774**	٠.٠٠٠	٤	0.776**	٠.٠٠٠	٤	0.719**	٠.٠٠٠
٥	0.647**	٠.٠٠٠	٥	0.681**	٠.٠٠٠	٥	0.689**	٠.٠٠٠
٦	0.495**	٠.٠٠٠	٦	0.691**	٠.٠٠٠	٦	0.730**	٠.٠٠٠
٧	0.726**	٠.٠٠٠	٧	0.417**	٠.٠٠٣	٧	0.718**	٠.٠٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الأول (أساليب القياس والتقويم)، تراوحت بين (٠.٤٣٦-٠.٧٧٤)، أما بالنسبة للمجال الثاني (تحسين مهارات المعلمين)، تراوحت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمجال الثاني بين (٠.٤١٧-٠.٨٠٧)، أما بالنسبة للمجال الثالث (أثر القياس والتقويم على التميز المؤسسي)، فقد تراوحت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمجال بين (٠.٤٧٧-٠.٧٣٠) وكانت جميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أنّ المجالات الفرعية للاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

## ٢- ثبات الاستبانة: وتمّ التحقّق من ثبات أداة البحث بطريقتين:

الجدول (٥) قيم معاملات ثبات استبانة القياس والتقويم وأثره على التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس

استبانة القياس والتقويم	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (معامل جتمان)
المحور الأول	٠.٨٣٦	٠.٨٦٨
المحور الثاني	٠.٨٣٧	٠.٨٦٥
المحور الثالث	٠.٨١٩	٠.٩٠١
الدرجة الكلية	٠.٨١١	٠.٨٩٣

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ بلغت في المجالات الفرعية الثلاثة على التوالي: (٠.٨٣٦، ٠.٨٣٧، ٠.٨١٩)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٨١١)، كما بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معادلة جتمان) للمجالات الفرعية الثلاثة: (٠.٨٦٨، ٠.٨٦٥، ٠.٩٠١)، أما بالنسبة للدرجة الكلية فقد بلغت قيمة معادلة جتمان (٠.٨٩٣)، وهي قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى أنّ الاستبانة موضع الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

## ١٣. نتائج البحث ومناقشتها:

**السؤال الأول: ما هو دور تطبيق أساليب القياس والتقويم في تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة دور تطبيق أساليب القياس والتقويم في تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس من وجهة نظر العاملين في المدارس من معلمين وإداريين في محافظة حلب، ويوضح الجدول الآتي نتائج الإجابة عن هذا السؤال:

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة تطبيق أساليب القياس والتقويم في تحقيق التميز

المؤسسي وتحسين الأداء من وجهة نظر معلمي وإداريين محافظة حلب

الر قم	العبارة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
المحور الأول: أساليب القياس والتقويم					



مرتفع بشدة	0.805	0.072	4.226	1	أستخدم الاختبارات المقالية بشكل منتظم في قياس أداء الطلاب.
مرتفع	0.762	0.068	4.169	2	أعتمد على الاختبارات الموضوعية لقياس فهم الطلاب للمادة.
مرتفع	0.843	0.076	3.936	3	أطبق أساليب التقييم المستمر لتقييم تقدم الطلاب.
مرتفع	0.800	0.072	4.040	4	أستخدم المشاريع العملية كوسيلة لتقييم مهارات الطلاب.
مرتفع	0.904	0.081	4.057	5	أعتمد على تقييم الأقران لتعزيز التعلم بين الطلاب.
مرتفع	0.822	0.074	3.879	6	أستخدم أدوات التكنولوجيا في عملية القياس والتقييم.
مرتفع	0.821	0.074	3.976	7	أعتبر التغذية الراجعة من الطلاب جزءاً مهماً من أساليب القياس المستخدمة.
<b>المحور الثاني: تحسين مهارات المعلمين</b>					
مرتفع	0.742	0.067	4.048	١	تلقيت تدريباً كافياً في استخدام أدوات القياس والتقييم الحديثة.
مرتفع	0.831	0.075	4.008	٢	أتمكن من تصميم اختبارات تقييم المهارات والمعرفة بشكل فعال.
مرتفع	0.658	0.059	4.121	٣	أستطيع تحليل البيانات الناتجة عن أدوات القياس بشكل علمي.
مرتفع	١.٩٢٣	٠.٠٦٦	٣.٩٥	٤	أستخدم استراتيجيات التقييم المتنوعة في فصلي الدراسي.
مرتفع	١.٦٦٧	٠.٠٩٨	٣.٨٨	٥	أشارك في ورش عمل لتطوير مهاراتي في القياس والتقييم.
متوسطة	٠.٦٧٧	٠.٠٦٩	٣.٣٢	٦	أعتبر نفسي على دراية بأحدث أساليب القياس في التعليم.
مرتفع	٧٦٣ ز٠	٠.٠٨٩	٤.١٥	٧	أستفيد من تجارب المعلمين الآخرين في تحسين مهاراتي.
<b>المحور الثالث: أثر القياس والتقييم على التميز المؤسسي</b>					
مرتفع بشدة	٠.٧١٥	٠.٠٧٨	٤.٣٤	١	أعتقد أن تطبيق أساليب القياس الفعالة يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.
مرتفع بشدة	٠.٦٣٤	٠.٠٩٤	٤.٤٩	٢	أشعر أن دعم الإداريين لتطوير استراتيجيات القياس يؤثر إيجابياً على البيئة التعليمية.
مرتفع	٠.٧٦٩	٠.٠٧٨	٣.٩٧	٣	أرى أن استخدام أساليب القياس الحديثة يعزز التميز المؤسسي في المدارس.
مرتفع	١.٦٦٦	٠.٠٧٧	٣.٨٨	٤	أعتبر أن القياس والتقييم يلعبان دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف المدرسة.
مرتفع	٠.٧٢١	٠.٠٨٢	٣.٥٠	٥	أؤمن بأن تحسين أساليب القياس يساهم في رفع مستوى التعليم.
مرتفع بشدة	٠.٧٠٨	٠.٠٧٥	٤.٢١	٦	أعتقد أن وجود خطة استراتيجية للقياس والتقييم تعزز فعالية المدرسة.
مرتفع بشدة	٠.٦٩٦	٠.٠٦٩	٤.٣٠	٧	أرى أن إشراك جميع المعنيين في تطوير أساليب القياس والتقييم ضروري لتحقيق النجاح.

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق، أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة تراوحت ما بين (٣.٣٢ - ٤.٤٩)، وبدرجة كبيرة، في حين لم تحصل أي فقرة على درجة منخفضة تعبر عن عدم وجود أثر للقياس والتقييم وأثره على التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس أما النسب

المئوية لاستجابات أفراد العينة على استبانة القياس والتقويم وأثره على التميز المؤسساتي وتحسين الأداء في المدارس من وجهة نظر العاملين والإداريين في المدارس بحسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) كانت كما يلي:

الجدول (٧): النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود استبانة القياس والتقويم وأثره على التميز المؤسساتي وتحسين الأداء في المدارس بحسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

الرقم	المحاور والبنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>المحور الأول: أساليب القياس والتقويم</b>						
١	أستخدم الاختبارات المقالية بشكل منتظم في قياس أداء الطلاب.	38.7%	51.6%	4%	4.8%	0.9%
٢	أعتمد على الاختبارات الموضوعية لقياس فهم الطلاب للمادة.	31.5%	59.7%	4.8%	2.4%	1.6%
٣	أطبق أساليب التقييم المستمر لتقييم تقدم الطلاب.	22.5%	58.1%	9.7%	9.7%	0%
٤	أستخدم المشاريع العملية كوسيلة لتقييم مهارات الطلاب.	25.8%	59.7%	8.1%	5.6%	0.8%
٥	أعتمد على تقييم الأقران لتعزيز التعلم بين الطلاب.	29.8%	57.3%	4%	6.5%	2.4%
٦	أستخدم أدوات التكنولوجيا في عملية القياس والتقويم.	19.4%	57.3%	16.1%	6.5%	0.8%
٧	أعتبر التغذية الراجعة من الطلاب جزءاً مهماً من أساليب القياس المستخدمة.	23.4%	58.1%	12.9%	4%	1.6%
<b>المحور الثاني: تحسين مهارات المعلمين</b>						
الرقم	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تلقيت تدريباً كافياً في استخدام أدوات القياس والتقويم الحديثة.	25%	59.7%	10.5%	4.8%	0%
٢	أتمكن من تصميم اختبارات تقييم المهارات والمعرفة بشكل فعال.	25.8%	57.3%	9.7%	6.5%	0.8%
٣	أستطيع تحليل البيانات الناتجة عن أدوات القياس بشكل علمي.	25.8%	62.9%	8.9%	2.4%	0%
٤	أستخدم استراتيجيات التقييم المتنوعة في فصلي الدراسي.	39.5%	49.3%	4.8%	4%	2.4%
٥	أشارك في ورش عمل لتطوير مهاراتي في القياس والتقويم.	24.2%	38.7%	21%	12.9%	3.2%
٦	أعتبر نفسي على دراية بأحدث أساليب القياس في التعليم.	50%	41.9%	4%	3.2%	0.8%
٧	أستفيد من تجارب المعلمين الآخرين في تحسين مهاراتي.	42.7%	46.8%	6.5%	3.2%	0.8%
<b>المحور الثالث: أثر القياس والتقويم على التميز المؤسسي</b>						
الرقم	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أعتقد أن تطبيق أساليب القياس الفعالة يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.	23.4%	44.4%	21.8%	8.1%	2.4%



٢	أشعر أن دعم الإداريين لتطوير استراتيجيات القياس يؤثر إيجابياً على البيئة التعليمية.	41.9%	45.2%	9.7%	1.6%	1.6%
٣	أرى أن استخدام أساليب القياس الحديثة يعزز التميز المؤسسي في المدارس.	27.4%	56.5%	11.3%	4%	0.8%
٤	أعتبر أن القياس والتقييم يلعبان دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف المدرسة.	28.2%	49.2%	13.7%	6.5%	2.4%
٥	أؤمن بأن تحسين أساليب القياس يساهم في رفع مستوى التعليم.	46.8%	46.8%	4%	1.6%	0.8%
٦	أعتقد أن وجود خطة استراتيجية للقياس والتقييم تعزز فعالية المدرسة.	50.8%	44.4%	0.8%	3.2%	0.8%
٧	أرى أن إشراك جميع المعنيين في تطوير أساليب القياس والتقييم ضروري لتحقيق النجاح.	48.4%	41.9%	4.8%	4%	0.8%

تشير النتائج إلى أن أعلى نسبة في محور أساليب القياس والتقييم بلغت ٣٨.٧% عند البند (١) بدرجة موافق بشدة، مما يعكس اعترافاً واسعاً بأهمية هذه الأساليب في تحسين جودة التعليم، متوافقاً مع دراسة سميث (٢٠٢٢). أما أدنى نسبة في نفس المحور فكانت ٠% عند البند (٣) بدرجة غير موافق بشدة، مما يشير إلى اختلاف في آراء المشاركين حول فعالية بعض الأساليب وحاجة لمزيد من التقييم.

في محور تحسين مهارات المعلمين، سجل البند (٤) أعلى نسبة ٣٩.٤% بموافق بشدة، داعماً نتائج مارزانو (٢٠١٧)، بينما كان أدنى معدل ٠% عند البند (٣) بغير موافق بشدة، مما يعكس فجوات في الفهم أو التطبيق تستدعي دعماً وتدريباً إضافياً.

أما محور أثر القياس والتقييم على التميز المؤسسي، فكان أعلى معدل ٥٠.٨% عند البند (٦) بموافق بشدة، مؤكداً دور القياس في تعزيز التميز الإداري وفق الجهني (٢٠٢٢)، في حين سجلت البنود (٥، ٦، ٧) أدنى نسب ٠.٨% بغير موافق بشدة، مما يدل على تحديات في تطبيق هذه الاستراتيجيات، وتتطلب جهوداً مكثفة من الإداريين والمعلمين لضمان نجاحها.

**السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات العلمية لأساليب القياس والتقييم الفعالة وتحسين أداء الطلاب؟**

لتوضيح طبيعة العلاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات العلمية لأساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء، تم الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات العلمية لأساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء، ويوضح الجدول الآتي طبيعة هذه العلاقة:

الجدول (٨): نتائج معامل الارتباط بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات العلمية وتحسين الأداء

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون
أساليب القياس والتقييم	٠.٩٠٨
تحسين أداء المعلمين	

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين استخدام المعلمين لأساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء بلغت (٠.٩٠٨)، بحسب معامل الارتباط بيرسون، وهذا يدل على مدى العلاقة القوية بين أساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء. تشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق أساليب قياس فعالة يسهم بشكل كبير في تعزيز الأداء التعليمي، وهو ما يتفق مع دراسة سميث (٢٠٢٢) التي أكدت أن استراتيجيات قياس الأداء تعزز من جودة التعليم وتحسن فعالية اتخاذ القرار. كما تتوافق هذه النتائج مع دراسة مارزانو (٢٠١٧) التي أظهرت أن القياس الفعال يعزز من تطوير استراتيجيات التدريس، مما يزيد من فعالية التعلم. هذه الأدلة تدعم أهمية الاستثمار في نظم القياس والتقييم كعوامل رئيسية لتحسين الأداء التعليمي داخل المؤسسات التعليمية.

### السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات الأدبية لأساليب القياس والتقييم الفعالة وتحسين أداء الطلاب؟

لتوضيح طبيعة العلاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات الأدبية لأساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء، تم الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات الأدبية لأساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء، ويوضح الجدول الآتي طبيعة هذه العلاقة:

الجدول (٩): نتائج معامل الارتباط بين استخدام المعلمين ذوي الخبرات الأدبية وتحسين الأداء

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون
أساليب القياس والتقييم	٠.٨٩٠
تحسين أداء المعلمين	

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين استخدام المعلمين لأساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء بلغت (٠.٨٩٠)، بحسب معامل الارتباط بيرسون، وهذا يدل على مدى العلاقة القوية بين أساليب القياس والتقييم وتحسين الأداء. تشير هذه النتيجة إلى أن اعتماد أساليب قياس فعالة يسهم في تعزيز الأداء التعليمي، وهو ما يتفق مع دراسة سميث (٢٠٢٢) التي أكدت على أهمية قياس الأداء في تحسين جودة التعليم. كما تتوافق هذه النتائج مع دراسة الجهني (٢٠٢٢) التي أظهرت أن استراتيجيات قياس الأداء تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز التميز الإداري داخل المؤسسات التعليمية. هذه الأدلة تدعم أهمية الاستثمار في نظم القياس والتقييم كعوامل رئيسية لتحسين الأداء التعليمي.

### السؤال الرابع: ما هو الأثر المباشر لتطبيق استراتيجيات قياس فعالة على تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس؟



تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين تطبيق استراتيجيات قياس فعالة وتحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في المدارس، ويظهر الجدول الآتي نتائج تحليل الانحدار:

الجدول (١٠): اختبار الانحدار البسيط لأثر تطبيق استراتيجيات القياس الفعالة وتحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في مدارس محافظة حلب

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد ( $R^2$ )	قيمة (F) المحسوبة	معامل الانحدار (B)	درجات الحرية (DF)	القيمة الاحتمالية (SIG)
٠.٧٤٣	٠.٥٥٢	١٥٠.٠٧٩	٠.٧٤٣	١	٠.٠٠٠
				١٢٢	
				١٢٣	

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول السابق وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات القياس الفعالة في تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في مدارس محافظة حلب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٤٣). أما معامل التحديد (٠.٥٥٢) فيشير إلى أن مقداره (٥٥.٢%) من التغيرات التي تحصل في أداء العاملين في المدارس يكون ناتجاً عن تطبيق استراتيجيات القياس الفعالة. في حين بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٧٤٣)، مما يعني أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في تطبيق استراتيجيات القياس الفعالة تؤدي إلى زيادة التميز المؤسسي بمقدار (٧٤.٣%). ويؤكد هذا الأثر قيمة Sig المعنوية والبالغة (٠.٠٠٠)، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لتطبيق استراتيجيات القياس الفعالة في تحقيق التميز المؤسسي وتحسين الأداء في مدارس محافظة حلب. هذه النتائج تتماشى مع ما أظهرته دراسة الجهني (٢٠٢٢) ودراسة سميث (٢٠٢٢) حول أهمية استراتيجيات القياس في تعزيز الأداء المؤسسي.

#### المقترحات والتوصيات:

- ضرورة تعزيز التدريب المهني للمعلمين والإداريين في مجال القياس والتقويم.
- تطوير استراتيجيات محدثة تتوافق مع احتياجات التعليم المعاصر.
- وأوصت الدراسة أيضاً بضرورة توفير الموارد اللازمة لتطبيق أساليب القياس والتقويم بشكل فعال، بالإضافة إلى أهمية إشراك جميع المعنيين في عملية تطوير هذه الأساليب.





## قائمة المراجع:

- الأسمر، وليد. (2023). *التعليم الرقمي: أدوات القياس والتقييم الحديثة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجهني، محمد. (2022). *استراتيجيات قياس الأداء وأثرها على التميز الإداري في المؤسسات التعليمية*. مجلة *الإدارة التعليمية*، (1)6، 10-25.
- الحارثي، فهد. (2023). *القياس والتقييم في التعليم: أسس وممارسات*. الرياض: دار الخريجي.
- الحميدي، عزيز. (2023). *فاعلية استخدام استراتيجيات التقييم في تحسين أداء الطلاب في التعليم الجامعي*. رسالة دكتوراه، جامعة الإمارات.
- الحميدي، يوسف. (2022). *أثر استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم في المدارس*. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.
- الخطيب، جهاد. (2022). *أثر استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم في المدارس*. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.
- الزهراني، مريم. (2022). *جودة التعليم: مفاهيم واستراتيجيات*. جدة: دار الأندلس.
- السالم، رائد. (2023). *فاعلية استخدام استراتيجيات التقييم في تحسين أداء الطلاب في التعليم الجامعي*. رسالة دكتوراه، جامعة الإمارات.
- السميري، هشام. (2023). *التعليم الرقمي: أدوات القياس والتقييم الحديثة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريف، مروان. (2022). *استراتيجيات تقييم الأداء الأكاديمي عبر الإنترنت*. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.
- الشمري، نورة. (2019). *تأثير نظم القياس والتقييم على جودة التعليم العالي*. مجلة *التعليم العالي*، (3)4، 15-30.
- الطفيل، هالة. (2021). *التقويم التربوي: نظريات وتطبيقات*. بيروت: دار الفارابي.
- العبيدي، ليلي. (2022). *جودة التعليم: مفاهيم واستراتيجيات*. جدة: دار الأندلس.
- العلي، فاطمة. (2020). *أثر قياس الأداء على تحقيق التميز المؤسسي في المدارس الثانوية*. مجلة *الدراسات التعليمية*، (1)3، 22-38.
- العمري، لطيفة. (2023). *دور التقويم التربوي في تحسين العملية التعليمية*. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.
- العوضي، سارة. (2018). *أثر القياس والتقييم على تطوير المناهج التعليمية*. مجلة *المناهج التعليمية*، (4)2، 50-65.
- الكناني، رنا. (2021). *تقييم جودة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا*. رسالة ماجستير، جامعة قطر.
- المجذوب، فاطمة. (2021). *التقويم التربوي: نظريات وتطبيقات*. بيروت: دار الفارابي.
- المجدي، ناصر. (2022). *استراتيجيات تحسين جودة التعليم والتعلم*. عمان: دار البشير.
- المنصوري، عادل. (2021). *قياس الأداء الأكاديمي وتأثيره على التميز المؤسسي في التعليم الأساسي*. مجلة *التعليم الأساسي*، (2)5، 45-67.
- الموسى، سارة. (2021). *تقييم جودة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا*. رسالة ماجستير، جامعة قطر.



النجار، رنا. (2022) *استراتيجيات تحسين جودة التعليم والتعلم*. عمان: دار البشير.

## References

- Al-Ali, Fatima. (2020). The Impact of Performance Measurement on Achieving Institutional Excellence in Secondary Schools. *Journal of Educational Studies*, 3(1), 22–38.
- Al-Asmar, Waleed. (2023). *Digital Education: Modern Tools for Measurement and Evaluation*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Awadi, Sarah. (2018). The Impact of Measurement and Evaluation on Curriculum Development. *Journal of Educational Curricula*, 2(4), 50–65.
- Al-Harithi, Fahd. (2023). *Measurement and Evaluation in Education: Foundations and Practices*. Riyadh: Dar Al-Khurayji.
- Al-Humaidi, Aziz. (2023). *The Effectiveness of Using Assessment Strategies in Improving Student Performance in University Education (Doctoral Dissertation, United Arab Emirates University)*.
- Al-Humaidi, Youssef. (2022). *The Impact of Using Modern Technologies on Improving the Quality of Education in Schools (Master's Thesis, King Abdulaziz University)*.
- Al-Juhani, Mohammed. (2022). *Performance Measurement Strategies and Their Impact on Administrative Excellence in Educational Institutions*. *Journal of Educational Administration*, 6(1), 10–25.
- Al-Kanani, Rana. (2021). *Evaluating the Quality of Distance Education During the COVID-19 Pandemic (Master's Thesis, Qatar University)*.
- Al-Khatib, Jihad. (2022). *The Impact of Using Modern Technologies on Improving the Quality of Education in Schools (Master's Thesis, King Abdulaziz University)*.
- Al-Majidi, Nasser. (2022). *Strategies for Improving the Quality of Education and Learning*. Amman: Dar Al-Bashir.
- Al-Majzoub, Fatima. (2021). *Educational Evaluation: Theories and Applications*. Beirut: Dar Al-Farabi.
- Al-Mansouri, Adel. (2021). Academic Performance Measurement and Its Impact on Institutional Excellence in Basic Education. *Journal of Basic Education*, 5(2), 45–67.
- Al-Mousa, Sarah. (2021). *Evaluating the Quality of Distance Education During the COVID-19 Pandemic (Master's Thesis, Qatar University)*.
- Al-Najjar, Rana. (2022). *Strategies for Improving the Quality of Education and*



- Learning. Amman: Dar Al-Bashir.
- Al-Obaidi, Laila. (2022). Quality of Education: Concepts and Strategies. Jeddah: Dar Al-Andalus.
- Al-Omari, Latifa. (2023). The Role of Educational Evaluation in Improving the Educational Process (Doctoral Dissertation, Yarmouk University).
- Al-Salem, Raed. (2023). The Effectiveness of Using Assessment Strategies in Improving Student Performance in University Education (Doctoral Dissertation, United Arab Emirates University).
- Al-Shammari, Noura. (2019). The Impact of Measurement and Evaluation Systems on the Quality of Higher Education. *Journal of Higher Education*, 4(3), 15-30.
- Al-Sharif, Marwan. (2022). Strategies for Evaluating Academic Performance Online (Master's Thesis, Amman Arab University).
- Al-Sumairi, Hisham. (2023). Digital Education: Modern Tools for Measurement and Evaluation. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Tufail, Hala. (2021). Educational Evaluation: Theories and Applications. Beirut: Dar Al-Farabi.
- Al-Zahrani, Mariam. (2022). Quality of Education: Concepts and Strategies. Jeddah: Dar Al-Andalus.
- Al-Zoubi, Najlaa. (2023). The Role of Educational Evaluation in Improving the Educational Process (Doctoral Dissertation, Yarmouk University).
- Anderson, T. (2019). The Impact of Technology on Educational Assessment. *Educational Technology Review*, 11(2), 85-100.
- Baker, R & Inventado, P (2014). Educational Data Mining: A Review of the State of the Art. *Journal of Educational Technology*, 12(2), 200-215.
- Davis, K. & Thompson, R. (2020). Measuring Learning Outcomes: Best Practices in Higher Education. *International Journal of Educational Research*, 14(3), 150-165.
- Fisher, D. & Frey, N. (2017). The Importance of Formative Assessment in the Classroom. *Journal of Classroom Assessment*, 5(1), 15-30.
- Garcia, P. (2020). Data-Driven Decision Making in Education: A Review of the Literature. *Educational Research Review*, 8(3), 110-125.
- Harris, A. & Jones, M. (2018). Leadership for Learning: The Role of School Leaders in Improving Education Quality. *Journal of Educational Leadership*, 6(2), 60-75.
- Johnson, L. (2021). Innovative Assessment Strategies for 21st Century Learning.



*Journal of Educational Assessment*, 15(4), 45–60.

Marzano, R (2017). The Art and Science of Teaching: A Framework for Effective Instruction. *The Effective Teaching Journal*, 9(1), 30–50.

Roberts, M. & Lee, S. (2022). Quality Assurance in Education: A Framework for Improvement. *Journal of Quality in Education*, 10(1), 25–40.

Schmidt, W & Burroughs, N (2018). The Role of Standards in Improving Education: A Global Perspective. *Global Education Journal*, 7(3), 75–90.

Smith, J (2022). The Role of Performance Measurement in Enhancing Education Quality: A Comprehensive Review. *International Education Journal*, 8(2), 100–120.

Turner, C. (2021). Assessment for Learning: Strategies to Enhance Student Engagement. *International Journal of Teaching and Learning*, 9(4), 200–215.